363 - أخبرنا عبد الملك قال ثنا أبو عمرو شبابة المدايني قال ثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران قال لقيت ابن عمر بالمدينة فقلت إني أحب أن أعلم كيف كان مقتل عمر فقال إذن أعلمك أن أبا لؤلؤة عبدا للمغيرة بن شعبة أتاه يشكو إليه ما يكلفه المغيرة من الضريبة قال عليك قال أربعة دراهم في الشهر قال وما عملك قال أصنع هذه الأرحية فوعده أن يكلم مولاه فخرج يتهدده فقال ما يقول العبد قالوا أحمق ثم أرسل إلى المغيرة فقال اتق ا فيما خولت وخفف عن غلامك وأراد الإصلاح فيما بينهما فخرج الخبيث فصنع مدية لها رأسان مقبضها في وسطها فدخل المسجد صلاة الفجر وعمر C معه درته يأمر الناس بتسوية الصفوف يقول سووا بين مناكبكم لا تختلفوا فتختلف صدوركم فطعنه تسع طعنات فقال عمر C دونكم الكلب فقد قتلني فثار إليه الناس فجعل لا يدنو إليه أحد إلا أهوى إليه فطعنه فطعن يومئذ ثلاثة عشر إنسانا فمات منهم ستة في المسجد رحمهم ا واحتمل عمر C فأدخل إلى بيته فكادت الشمس تطلع ولم يصلوا الفجر فدفع في قفا عبدالرحمن بن عوف فقرأ قل هو